

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2014

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 ساء 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

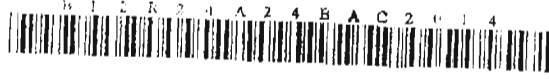
قال الشاعر الجزائري "محمد بلقاسم خمار" على لسان الجزائري *:

1. دفقة الفجر، مولد النور مرخي
 2. كنت في مهجتي سجين ظنون
 3. إنه النصر يا بلادي، تغني
 4. هتف الخلق لي وصاحوا رعوذا
 5. (أي) عزم هاج الجزائر للخر
 6. قلت حررتي ... فلمأ حياة
 7. إن أصداء ثورتني يا "نوفمبر"
 8. أبدي صوت الجهاد وإن تـ
 9. كل شير به دماء شهيد
 10. أيها الشهر لست أنسى أسودي
 11. كم عدو أرادني للمنايا
 12. هذه الأرض لي ويلكم حودي
 13. أنا في معجم الفخار جزائر
 14. أنا للخلق قبلة وصلاة
- عُـمَّ تلك الربوع أنسا وروحا
كنت ليلأ أحالـه النور صبحا
ساح كالغيت هامي المزن سـمحا
حين أرسلت للجبال أسودا
بـ) وأي الأمال شاعت وجودا؟
أو ممات بها أهز الخلودا
لم تزل أسدها بأرضي تزار
سم له النصر في النضال المظفر
وبذور (تفتحت للتحرر)
من رفاق غميروش وابن المهدي
وأبي الصامدون إلا خلودي
من تعدى فقد تحدى وجودي
أنسا شعب شعاره: "أنا ناسر!!"
أنا للخلق بهجة وبشائر

الشرح: - رَوْحاً: الروح؛ برْدُ نسيم الريح.

- المَـزَن: السحاب، مفردة مَزَنَة.

* نظم هذه القصيدة بنمشق في 1962/11/01.



الأسئلة:

أولاً: البناء الفكري: (10 نقاط)

1. بِمَ تَغْنَى الشاعر في النص؟ وضّح ذلك.
2. استخرج من النص الصفات التي صوّر بها الشاعر عظمة النصّ.
3. عاشت الجزائرُ على مَبْدَأٍ لَمْ تَحْذِ عَنْهُ، ما هو؟ دُلّ عليه من النصّ.
4. في النصّ إصرار واعتراف من الشاعر، بيّنها مشيراً إلى الأبيات الدالة عليهما.
5. ما الذي يعنيه الشاعر بقوله: «أنا للخلق قبلة»؟
6. ما النمطُ الغالبُ على النصّ؟ اذكر مؤشّرين له.
7. لخصّ محتوى النصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانياً: البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. بِمَ تُوحي اللفظتان التاليتان: «أسود»، «تزأر»؟
2. بيّن نوع الأسلوب وعرّضه البلاغيّ في العبارتين التاليتين:
أ- «أيّها الشّهر».
ب- «أنا شعبٌ شعّاره: "أنا ثائر!!"».
3. ما نوع الصورة الديانّية في عبارة: «لست أنسى أسودي»؟ اشرحها مبيناً أثرها في المعنى.
4. أعرب ما يلي إعراباً مفردات: «أُنَسَا» في الشطر الثاني من البيت الأول، و«أسودي» في الشطر الأول من البيت العاشر.
- وما يلي إعراباً جملاً: «أيُّ عزمٍ هاجَ الجزائرَ للخرّب» في الشطر الأول من البيت الخامس، و«تَفَتَّحَتْ لِلتَّحَرُّرِ» في الشطر الثاني من البيت التاسع.
5. عيّن معاني حرفي الجرّ في قوله: - «كالغيث» - «هذه الأرض لي».
6. قطع السطرين التاليين للشاعر صلاح عبد الصبور، مبيناً التفعيلات والبحر:
هناك شَيْئٌ في نفوسنا حزينٌ
قد يَخْتَفِي ولا يَبِينُ

ثالثاً: التقويم النقدي: (04 نقاط)

- يعكس النص الذي بين يديك ظاهرة "الالتزام" عند الشعراء المعاصرين.
عرّف بهذه الظاهرة، واذكر ثلاثاً من خصائصها.

الموضوع الثاني

النص:

«... والتاريخ مما يحتاج إليه الملك والوزير، والقائد والأمير، والكاتب والمشير، والفقير، والبادي والحاضر، والمقيم والمُسافر».

فالملك يُعْتَبَرُ بما (مَضَى) من الدُولِ وَمَنْ سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ، والوزير يُقْتَدِي بِأَفْعَالِ مَنْ تَقْتَمُهُ مِمَّنْ حَازَ فَضِيلَتِي السِّيفِ وَالْقَلَمِ، وقائد الجيش يَطَّلِعُ مِنْهُ عَلَى مَكَائِدِ الْحَرْبِ، ومواقف الطُّغْنِ والضَرْبِ، والمُشِيرُ يَتَكَبَّرُ الرَّأْيَ فَلَا يُصْنَرُهُ إِلَّا عَنْ رُؤْيَا، والكاتبُ يَسْتَشْهَدُ بِهِ فِي رِسَائِلِهِ وَكُتُبِهِ، وَيَتَوَسَّعُ بِهِ إِذَا ضَاقَ عَلَيْهِ الْمَجَالُ فِي سَرِيهِ، والغني يَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى مَا أَوْلَاهُ مِنْ نِعَمِهِ وَرِزْقِهِ مِنْ نَوَالِهِ، وَيُنْفِقُ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ زَوَالِهِ وَانْتِقَالِهِ، والفقيرُ يَرْغَبُ فِي الزَّهْدِ لِعَلَّمَهُ أَنَّ الدُّنْيَا لَا تَدُومُ، وَمَنْ عَدَا هَؤُلَاءِ يَسْمَعُهُ عَلَى سَبِيلِ الْمُسَامَرَةِ، وَوَجْهَ الْمُحَاضَرَةِ وَالْمَذَاكِرَةِ، وَالرَّغْبَةِ فِي الْإِطْلَاعِ عَلَى أَخْبَارِ الْأُمَمِ، وَمَعْرِفَةِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَحُرُوبِ الْعَجَمِ.

ولَمَّا رَأَيْتُ غَالِبَ مَنْ أَرَخَ فِي الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَضَعَ التَّارِيخَ عَلَى حُكْمِ السَّنِينَ وَمَسَاقِيهَا، لَا الدُّوَلِ وَاتِّسَاقِيهَا، عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ رُبَّمَا قَطَعَ عَلَى الْمُطَالَعِ لَذَّةَ (اِسْتِحْلَاحِهَا)، وَقَضِيَّةَ اِسْتِحْلَاحِهَا، فَانْقَضَتْ أَخْبَارُ السَّنَةِ وَلَا اِسْتَوْعَبَتْ تَكْمِلَةَ فُصُولِهَا وَلَا اِنْتَهَى إِلَى جُمْلَتِهَا وَتَفْصِيلِهَا، وَانْتَقَلَ الْمُؤَرِّخُ بِدُخُولِ السَّنَةِ الَّتِي تَلِيهَا مِنْ تِلْكَ الْوَقَائِعِ وَأَخْبَارِهَا، وَالْمَمَالِكِ وَأَنَارِهَا، وَالدُّوَلِ وَسِيَرِهَا، وَالْحَالَةِ وَخَبَرِهَا، فَلَا يَرْجِعُ الْمُطَالَعُ إِلَى مَا كَانَ قَدْ أَهَمَّهُ إِلَّا بَعْدَ مَشَقَّةٍ، وَقَدْ يَغْدُلُ عَنْهُ إِذَا طَالَتِ الْمَسَافَةُ وَبَعُدَتْ عَلَيْهِ الشَّقَّةُ. فَاخْتَرْتُ أَنْ أَقِيمَ التَّارِيخَ دَوْلًا، وَلَا أَبْغِي عَنْ دَوْلَةٍ إِذَا شَرَعْتُ فِيهَا حَوْلًا، حَتَّى أُسَرِّدَهَا مِنْ أَوَائِلِهَا إِلَى أَوَاخِرِهَا، وَأَذْكَرُ جُمْلًا مِنْ وَقَائِعِهَا وَمَآثِرِهَا، وَسِيَاقَةِ أَخْبَارِ مُلُوكِهَا، وَنَظْمِ عَقُودِ سُلُوكِهَا، وَمَقَرِّ مَمَالِكِهَا، وَتَشَعُّبِ مَسَالِكِهَا، فَإِذَا انْقَضَتْ مَدَّتُهَا، وَانْقَرَضَتْ عُذَّتُهَا، وَانْتَقَلَتْ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى الْأَثَرِ، وَمِنَ الْعَيْنِ إِلَى الْخَبَرِ، رَجَعْتُ إِلَى غَيْرِهَا فَفَقَوْتُ أَثَرَهَا، وَشَرَحْتُ خَبَرَهَا، وَذَكَرْتُ أَسْبَابَهَا، وَسَرَدْتُ أُنْسَابَهَا، وَبَدَأْتُ بِأَصْلِهَا، وَتَقَوَّهْتُ بِأَخْبَارِ مَنْ نَبَغَ مِنْ أَهْلِهَا، وَاسْتَقْصَيْتُهَا دَوْلَةً بَعْدَ دَوْلَةٍ، وَرَغَبْتُ مَعَ ذَلِكَ فِي الْاِخْتِصَارِ دُونَ الْاِقْتِصَارِ، وَأُورِدْتُ مَا يُحْتَاجُ إِلَى إِيرَادِهِ مِنْ غَيْرِ تَكَرُّرٍ أَوْ إِكْثَارٍ».

- نهاية الأرب في فنون الأدب للنويزي / بتصرف -

شرح المفردات:

- سَرِيهِ: طريقه.

أولاً: البناء الفكري: (10 نقاط)

1. ما أهمية فنّ التاريخ في نظر الكاتب؟ ما تعليله لذلك؟
2. ما الذي عابه على المؤرخين الذين سبقوه؟ هل توافقه في ذلك؟ علّل.
3. اقترح صاحب النص منهجيةً لكتابة التاريخ. وضّحها بإيجاز.
4. اعتمد الكاتب في الفقرتين الأولى والثانية منهجية في العرض. بيّنها مع الشرح.
5. إلى أي نوع من أنواع النثر تصنّف هذا النص؟ علّل حكمك.
6. ما النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل.
7. لخص مضمون النص.

ثانياً: البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. ما الحقل الدلالي للألفاظ التالية: « أخبار — الوقائع — سيرها — سردت »؟
2. ما نوع الأسلوب البلاغي المعتمد في النص؟ ولماذا؟
3. في العبارة الآتية: « قطع على المطالع لذة واقعة استحلاها » صورة بيانية. اشرحها مبيناً نوعها وبلاغتها.
4. عيّن المُسند والمُسند إليه في قول الكاتب: « وانتقل المؤرخ بدخول السنة... ».
5. أعرب ما يلي إعراباً مفردات: « يقتدي » في قول الكاتب: « والوزير يقتدي بأفعال من تقدّمه »، و « إذا » الواردة في قوله: « إذا شرعت فيها جولا ».
- و أعرب ما يلي إعراباً جمل: « مضى » الواردة في قول الكاتب: « فالملك يعتبر بما مضى » و « استحلاها » الواردة في قوله: « ربما قطع على المطالع لذة واقعة استحلاها ».

ثالثاً: التقويم النقدي: (04 نقاط)

- تميّز الأدب العربي في عهود الانحطاط بجملة من الخصائص التي لم ترق به إلى أدب العصور الزاهية.
- اذكر ثلاثاً من خصائص أدب هذه المرحلة، وثلاثة من أبرز أعلامها.